

مجمع الأمثال

2045 - أَشْهَرُ مِنْ فَلَاقِ الصُّبْحِ وَمِنْ فَرَاقِ الصُّبْحِ .

والأصلُ اللامُ قال الله تعالى (قل أعوذ برب الفلق) يعني الصبحَ ويقال : يعني الخلق
ويقال : الفلقُ اسمُ وادٍ في [ص 386] جهنم فأما قولهم " أشهر وأبين من فَلَاقِ الصبح "
فيجوز أن يكون فَعَلًا في معنى مفعول مأنه من مَفْلُوقِ الصبح والأصلُ من الصبح الفلوق
الذي اللهُ فالقُهُ وإن جعلت الفلق الصبح نفسه كما قال ذو الرمة .
حَتَّى إِذَا مَا انْجَلَى عَنْ وَجْهِهِ فَلَاقُ ... هَادِيهِ فِي أَخْرَافَاتِ اللَّيْلِ
مُنْتَصِرٍ .

فإنما أضافه في المثل لاختلاف اللفظين